وعقر به أي عرقب دابته فاكتسعت أي ركبت عرقوبي رجليها راجعة وراءها يقال كسعه اذا ضرب مؤخره فاستنفذ ابا سفيان أي نجاه وخلصه والكميت الرحيله التي لا تخفى لصلابة حوافرها والنعماء انعامه عليه باستنقاذه .

913 - وقوله وقتل دريد بن الصمه في شجار .

الشجار والمشجر مركب النساء دو ن الهودج .

914 - وقوله وهم يد على من سواهم .

يعني المسلمين يقول هم كلهم كلمتهم ونصرتهم واحده على جميع الملل المحاربه لهم يتعاونون على ذلك ويتناصرون ولا يخذل بعضهم بعضا وقوله ويسعى بذمتهم ادناهم الذمه ها هنا الامان يقول اذا اعطى الرجل منهم العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين ليس لهم ان يخفروه وان كان الذي امنهم ادناهم أي اخسهم مثل ان يكون عبدا او امرأه والدنيء الخسيس الدون من الناس .

915 - وقال رجل من الانصار للنبي A مالي ان قتلت صابرا محتسبا قال الجنه فانغمس في العدو فقتلوه .

قوله صابرا محتسبا أي لا افر واصابر محتسبا أي طالبا